

الجواريا وموسى بن هارون وبنو حنين بن اسحاق وثمان  
ابن سعيد الدارمي وجماعة بن الشاعر وخلق كثير  
ذكرهم الى فظ ابو الفرج علي حروف الميم وكان  
مجانا نطلب العلم كثيرا من الدنيا وكان يقول ما تزوجت  
المأبود الا ربعيا وقال حني كيتنا الدنيا من ستة  
او سبع وسبعة ولم نضبطه فليضا يضبط من كيتنا من  
وجه واحد وسأله في طلب الدنيا حني قال صالح  
ابن الاسام اجدا يا رجل ما اربح حني فقال له  
يا ابا عبد الله انت قد بلغت عفا المبلغ وانت اسام  
المسلمين فقال ما الحيرة الي المقيمة وقاله اطلب العلم  
الي ان ادخل القبر وقال اجدا له ورفي لما قدم اجدا  
من مكة من عند عبد الرزاق رايت به سخويا واثار  
النعيم والنصب فقلنا له لقد شفقت يا تمسك لنا  
خروجك اليه فقال ما اهلون المسعة فيما استفدنا منه  
كثينا عنه حديث الزهري عن اسام بن قيس عن ابيه  
وحدثه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وكان  
مكثرا من الدنيا ومن المشايخ اطعموا فوجيا بالدنيا  
حتى وقع له انه اخذ من ثلاثة من السوء الثمانية  
التي حدثت وهكذا القدر كان في علوسه تبتة قال  
اجدا بن ميم سمعت جدي يقول مر اجدا بن حنبل  
جائيا من الكوفة ويده خريضة فيها كعب فاخذت  
بيده فقلبت مرة الي الكوفة ومرة الي البصرة الي بيتها  
اذا كتب الرجل ثلاثين الف حديثا لم يبقه فسكت به  
قلنا سئيا العاقبة فقلت راية التي قالها تعرف  
بها قال اجدا بن ميم فنظرنا فاذا اجدا قد كتب عن  
ثلاثة

يجب من الله وبيضا فيه جبا من اجبه ما يجب لنفسه ويكون  
له ما يكره لها لا تاخذ من الله لومة لائم من الجوار  
يؤذيها فيجتمل وارسل اليه الخليفة المتوكل الذي سعي  
فيه بالحق ليقول فيه فقال له صيانا يكرهوت  
قتله وقال له رجل اجعلنا في حل فقد اغتبتك فقال  
نعم ان لم تعد وكان اصبر الناس في الوحدة فكان لا يري  
الا في مسجد او حضور جنازة او عيادة مريضا وكانت  
يكره المشي في الاموات وقال اشهي ما لا يكون  
اشهي مكانا ليس فيه احد وقال ما ابا ان لا يري  
احد ولا اراه وان كنت لا اشهي روية عبد الوهاب  
وقال الخلو اروه لتعليمي وقال اريد ان اترك مكة  
فانظر نفسي في سبع من السحاب حتى لا اعرف ابا  
فاوصافه الجيلة كما سياتي كبره قال جده بن عبد  
الله الرضا كان يقال لم يكن اشبه برسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اصحابه من عبد الله بن مسعود وعديا  
وسينا وكان اشبه الناس بعبد الله ثلثة بن تيس وكان  
اشبه الناس بطلحة ابراهيم الخمي وكان اشبه الناس  
بابراهيم منصور بن الحنفية وكان اشبه الناس بمنصور  
سفيان الثوري وكان اشبه الناس بسفيان وكعب بن  
الجران قال محمد بن يونس وكان اشبه الناس بوشيع  
اجدا بن احمد حنبل كسبي له وهو الاسام المجتهد صاحب  
السنن وجميعها وميت البدعة وخفيها الذي  
شاع فضله واشهر علمه وارثها قدرة وعظمت  
مترانه وعرفته ملائكة وكهنتا بيادته فاقر بعلمه  
علم الامصار وادعى لعضله فضلا الاقطار واشهر

الجملة

فظ